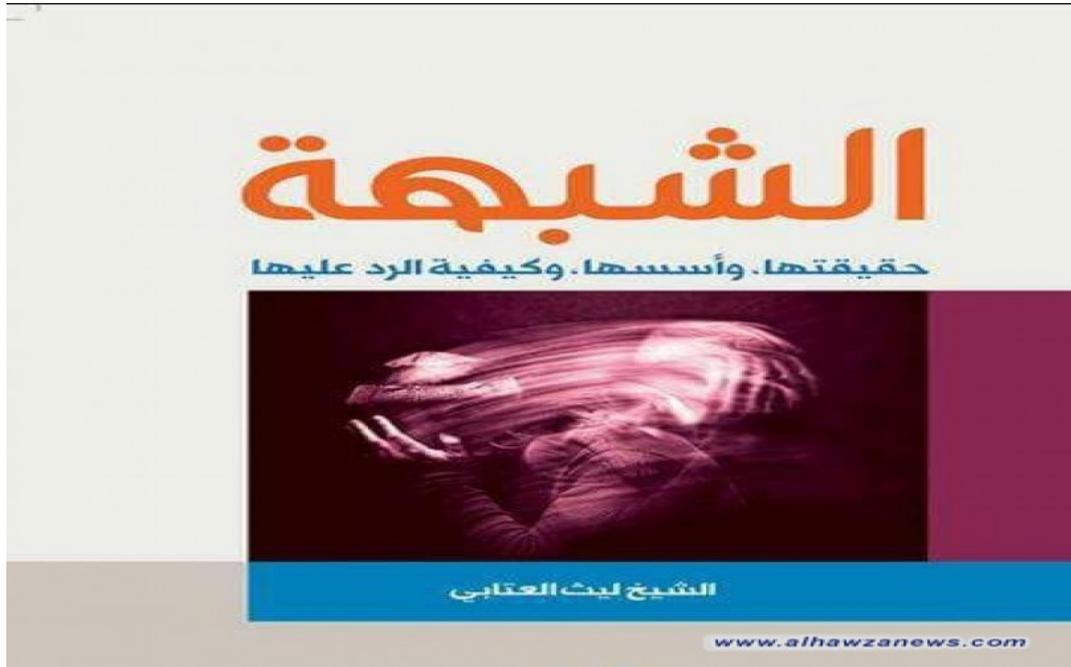


## قراءة في كتاب (الشبهة: حقيقتها، وأسسها، وكيفية الرد عليها) للشيخ ليث العنابي



قراءة في كتاب (الشبهة: حقيقتها، وأسسها، وكيفية الرد عليها) للشيخ ليث العنابي  
امجد المعمار

تعد المواضيع المحورية من أهم المواضيع في المجال المعرفي، وذلك لأنها تباعد عن الترف، وتتناول  
الضروري في مجال المعرفة وما يتعلق بها.

ولو جئنا إلى (الشبهة) فلقد كثرت الشبهات من جانب، وكثرت الأشياء التي يطلق عليها بأنها شبهات من  
جانبٍ أخرى، فكيف لنا أن نميز ما بين الشبهات الحقيقية، وما بين أمور ليست بشبهات، إنما اطلق  
عليها ذلك أما جهلاً أو لغايات أخرى.

في كتاب (الشبهة) يطل علينا (الشيخ ليث العنابي) في مبحث جديد ومفيد تحتاجه الساحة المعرفية  
ليبين لنا حقيقة الشبهة، وأسسها، وكيفية الرد عليها، وهو بحثٌ يأخذ مكان الصدارة؛ لكونه الأول من  
نوعه من حيث التخصص، ومن حيث التناول، ومن حيث الإفادة.

يقول المؤلف: (لقد كثرت الكتب الهادفة إلى (رد الشبهات) بمختلف صورها، إلا ان الجامع المشترك  
بينها في الأكثر ان لم نقل الكل هو؛ عدم توضيح حقيقة (الشبهة)، وعدم بيان أسسها، ولا كيفية

معرفتها، وعدم توضيح كيفية الرد عليها، إذ ان الشبهات ليست كلها على مستوى واحد، وليس لها مقياس واحد، ولا يمكن اتخاذ طريقة رد واحدة في التصدي لكل الشبهات جميعاً).  
ثم يبين المؤلف منهجية البحث في هذا الكتاب بما يتوافق مع الواقع، وبأسلوب سهل يسير، وضمن طرح لا يخالف الثوابت.

وعن ذلك يقول المؤلف: (إننا في هذا الكتاب الذي يتناول (الشبهة) من حيث الحقيقة، والأسس، وكيفية الرد عليها، سنبين كل ذلك وبأسهل الطرق وأخصرها، وبطرحٍ علمي مبسط، سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا لما به الخير والصلاح، انه سميع الدعاء).

أما عن فهرس محتويات الكتاب، فإنها تتضمن:  
أولاً: المقدمة.

ثانياً: القسم الأول:

1- الشبهة لغة واصطلاحاً:

الشبهة لغة:

الشبهة اصطلاحاً:

2- الرسول الأكرم (ص) يحذر من الشبهات.

3- الإمام علي (ع) يبين المراد بالشبهة.

4- الإمام الصادق (ع) والتحذير من الشبهة.

5- السوفسطائية أو السفسطة.

6- البديهيات والمسلمات.

في التمييز بين البديهيات والمسلمات.

7- ما بين الإسقاط والالتقاط.

1- الإسقاط:

2- الالتقاط:

8- اعلموا ان للشبهات مقياساً.

1- الشبهات التي لا بدّ ان يسكت عنها:

2- الشبهات التي يرد عليها بأسلوب النقض والإبرام:

3- الشبهات التي يجب التصدي لها بقوة وسرعة:

9- ما هو سبب كثرة الشبهات وقلّة الردود؟

1- الابتعاد عن القرآن الكريم:

2- الخلو من الذوق القرآني:

3- انعدام عوامل الجذب الداخلي:

4- وجود عوامل الجذب الخارجي:

10- عوامل نشوء الشبهات.

1- الجهل والسذاجة ، والتهاون في مسائل الدين:

2- النظرة الجزئية أو المشوهة للدين:

3- عدم فهم حقيقة السؤال:

في أنواع السؤال:

اعتبارات مهمة في السؤال:

4- إتباع الأهواء:

11- كيفية الرد على الشبهات:

12- الشبهات الخفية والحرب الناعمة.

وعن الشرك الأخرى نقول:

أما الحرب الناعمة فهي:

13- التحذير من أتباع السوء.

14- من فرط أو أفرط في القرآن الكريم فقد ساهم في تفاقم الشبهات والفتن.

ثالثاً: القسم الثاني:

1- الأسس التي اعتمد عليها المستشرقون في قراءة ونقد التراث العربي الإسلامي.

أولاً: الاعتماد على التراث الحديثي السني:

ثانياً: الاعتماد على تراث العصور الوسطى:

ثالثاً: الاعتماد على الكتابات غير الموضوعية للمستشرقين الأوائل:

2- اسباب ودوافع الهجمة على الإسلام.

3- اسباب الهجمة على الإسلام ونبه الأكرم (ص).

4- اسباب الهجمة على القرآن الكريم.

5- اسباب إثارة الشبهات على التشيع.

6- اسباب إثارة الشبهات على كتاب نهج البلاغة.

شاكرين كل الجهود المبذولة والتي تبذل في مجال التأليف، في وقتٍ نحن بحاجة فيه إلى كتب رصينة

ومفيدة، والحمد لله رب العالمين.